بيان الإدراك الأكبر للشمس والقمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر لعام 1430 ..

هذا البيان بتاريخ :

14-03-2009 م الموافق : 1430-ربيع الأول-17 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-04 22:19:26 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بيان الإدراك الأكبر للشمس والقمر آية التصديق للمهديّ المنتظَر لعام 1430 ..	3

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

17 - ربيع الأول - 1430 هـ

14 - 03 - 2009 مـ

01:57 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=350

بيان الإدراك الأكبر للشّمس والقمر آية التّصديق للمهديّ المنتظَر لعام 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهّر الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني، إلى كافة المسلمين عربيّهم وأعجميّهم، كافة الذين بلغوا الرُّشد منهم ذكرهم والأنثى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ويا أمّة الإسلام أعينوني على إنقاذكم وصدِّقوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولا نزال نُحاجّكم بآيةٍ كونيّةٍ لَعَلِّي أستطيع من خلالها إنقاذَكم من بأس الله الشديد الذي سوف يحدث قريبًا؛ بل هو نبأٌ عظيم أنتُم عنه معرضون.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، لماذا لا توقنون بالبيان الحقّ للقرآن الذي أُحاجّكم به من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟ ولم أقُل لكم أني نبيٌّ جديدٌ بل ابتعثني اللهُ ناصرًا لما جاء به محمدٌ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك أُحاجّكم بكتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النّبويّة الحقّ فإذا أنتم عن الحقّ معرضون، فمنكم مَن يَصِفُني بالجنون ومنكم بالكاهن وآخرين بالمُنجِّم وآخرين بالضّال! ولم يُصدّق بالحقِّ إلا قليلٌ.

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله إلا هو لا أستطيع إقناعَكم بالحقِّ إلا إذا كنتم تعقلون، أما الذين لا يسمعون ولا يعقلون فلم يستطِعْ هدايتَهم كافةُ الأنبياء والمُرسَلين، أولئك حصبُ جهنَّم هم لها واردون، فانظروا لقولهم حين أُدْخِلوا فيها: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} [الملك].

إذًا يا قوم، إنّ الإمام المهديَّ ناصر محمد اليماني لن يهديَ بالحقِّ إلى صراطٍ مستقيمٍ إلَّا من كان يسمعُ ويعقلُ، وأذكِّرُكم بالحقِّ في كتاب ربِّكم وفي سنَّة رسوله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك بيني وبينكم، فإن حِدْتُ عنهما قيدَ شعرةٍ فلا طاعةَ لي عليكم إن كنتم تؤمنون بكتابِ الله وسنّةِ رسولِه الحقّ بين أيديكم، ولربما يودُّ أحدُ الباحثين عن الحقِّ أن يقول: "يا ناصر

محمد اليماني، كيف تريدُنا أن نُصدِّق بأنك الإمام المهديّ واسمُك ليس محمد بن عبد الله كما يعتقد أهلُ السُّنة والجماعة، أو محمد بن الحسن العسكري كما يعتقد الشيعةُ، أو أحمد بن عبد الله كما يعتقد كذلك أهلُ السُّنة؟"، ومن ثمّ يردُّ عليه الإمامُ المهديّ وأقول: "إنّي أتحدَّاكم أن تأتوا بحديثٍ واحدٍ فقط ورد عن الرسول يفتيكم بأنَّ اسمَ الإمامِ المهديِّ محمدٌ! وما يَضيرُ رسولَ الله أن يفتيَكم في اسم المهديّ فيقول اسمُه محمدٌ؟

ويا علماء الدين وكافةَ المسلمين، والله الذي لا إلٰه إلا هو أنِّي الإمامُ المهديّ المنتظَر الحقّ مبعوثٌ من ربِّ العالمين، ولم يجعل اللهُ لعبده الحجّةَ عليكم في القسَم ولكن في بسطة العلم عليكم أجمعين حتى أكونَ قادرًا على الحُكم بين علماء الدين في كافّة ما كانوا فيه يختلفون فأوحِّد صفَّهم من بعد تفرُّقِهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

ويا علماءَ الأمَّة وكافة المسلمين أفتيكم بالحقِ والحقَّ أقولُ: حقيقٌ لا أقولُ على الله ورسوله غيرَ الحقِّ إنَّه يوجد فرقٌ لو أن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال لكم اسم المهديِّ المنتظَر محمدٌ وبين أن يفتيَكم بالحقِ فيقول: [يواطئ اسمُه اسمي]، ويا أُولي الألباب الذين يسمعون ويعقلون، إن للهِ حكمةً من حديثِ التواطؤِ لو كنتم تعقلون، والحكمةُ هي أنّ الله لم يجعل المهديَّ المنتظَر نبيًّا ولا رسولًا؛ بل يأتي ناصرًا لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولو أُوجِّه سؤالًا لكافّة علماء الدين وأقول لهم: "أفتوني، هل الإمام المهديّ الذي له تنتظرون جعله الله نبيًّا أو رسولًا؟ وأعلمُ بجوابهم الموحَّد وسوف يقولون بلسانٍ واحدٍ: "كلَّا، بل خاتمُ الأنبياء والمُرسَلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لما جاء في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]".

ثم يقولون: "وعليك أن تعلم وتفهم أيها المدعو ناصر محمد إنَّما يأتي المهديّ المنتظَر ناصرَ مُحمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وذلك لأنه لن يأتيَنا بدينٍ جديد، بل يُحاجُّنا بكتابِ الله وسنَّةِ رسولِه محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهذا ما نعتقده كافة علماء المسلمين في شأن الإمام المهديّ أنّ الله لن يجعله نبيًّا جديدًا فيناقض ما جاء في محكم كتابه؛ بل يجعله ناصرًا لما جاء به محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثمّ يردُّ عليهم ناصرَ مُحمد وأقول: يا معشر علماء الأمّة، والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه إن اسمي منذ كنتُ في المهد صبيًّا (ناصر محمد)، فلماذا تنكرون الحقَّ الذي تقبله عقولكم وتطمئِن إليه قلوبكم؟! ولم يقُل لكم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - اسم المهديّ محمدٌ؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمُه اسمي]، بمعنى أنَّ الاسمَ محمدًا يواطئ في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجاء قَدَرُ التواطؤِ في اسمي للاسم محمدٍ في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لكي تنقضي الحكمةُ من التواطؤِ للاسم محمدٍ في اسم المهديّ، وذلك لكي يجعل الله في اسمي خبرَ ما جئتُكم به (ناصرًا لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وذلك ما كُلِّفت به، ولم آتِكم بدينٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولن أقبل منكم جدالاً من غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وكذلك أنتم لا ينبغي لكم أن تقبلوا الحوارَ معي حتى أجادلَكم من كتاب الله وسنّةِ رسوله. فهل أنتم مؤمنون؟

ودخل عُمْرُ دعوتي لكم بدايةَ السّنةِ الخامسةِ وأنا أدعوكم للرُّجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وأحاجُّكم بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وأنتم عن الحقِّ معرضون إلَّا من رحم ربّي منكم، فما هي حُجّتُكم على ناصر محمد اليماني حتى لا تستجيبوا لدعوة الحوار إن كنتم صادقين؟ ولربما يودُّ أحدُ علماءِ الأمّة أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني كيف نُصدِّق بمهديٍّ لم نرَه جهرةً بين أيدينا! بل نجد دعوته لنا عن طريق الإنترنت العالميّة، فلم نرَك جهرةً ولم نسمع صوتك". ومن ثمّ أردّ عليهم وأقول: وهل الهُدى في صورتي أو في صوتي فتصدِّقون بالحقِّ من ربّكم إن كنتم صادقين؟ فأْتوني بسُلطانٍ مُبينٍ من كتاب الله أو من سنّة رسوله إن كنتم

صادقين، ما لم؛ فسوف آتيكم بالحجّة عليكم من مُحكم كتاب الله وأفتيكم بالحقِ إن الله لم يجعل الهُدى في الصورة ولا في الصوت بل الحُجّة والهُدى في العلم من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذًا يا قوم، إني أدعوكم إلى الحوار بما جاء من عند الله في كتاب الله وسنّة نبيِّه، ولم يجعل الله الحجّةَ لكم في صورتي أو في صوتي وما أنا إلا بشرٌ مثلكم أحاجُّكم بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، فتدبّروا الآياتِ كاملةً يا من تحاجّون ناصرَ محمد اليماني بدعوته للحوار من قبل الظهور، وما فعلت ذلك عن أمري من ذات نفسي فتُدبّروا، إن الله لم يجعل الحجّة في رؤيتي جهرةً ولا في صوتي كما لم يجعل الهدى في صورة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا في صوته؛ بل في حُجَّته التي يحاجُّ بها قومَه، فتدبَّروا تجدون أنه لا حجّة لكم علينا وأنكم ظلمتم أنفسكم، وقال الله تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أمّة الإسلام كونوا شهداءَ على أنفسكم وعلى علمائِكم بالحقّ، وسوف أعلِّمكم بآيةٍ كونيّةٍ وسوف تدرك الشّمسُ القمرَ الإدراك الأكبر فيجعل الله الكسوف الشمسيّ في الغُرّة الشرعيّة لشهر شعبان لعام 1430، وبما أنّ الكسوف لا يُرى من كافة مناطق العالم فأرجو من أصحاب القنوات الفضائيّة نقلَه للعالمين بالتصوير الحيّ المباشر، فتلك آيةٌ كونيّةٌ، وأقسمُ بربِّ العالمين إنه شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى ومن آيات التصديق للإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم.

ولربما يأتي أحدُ رُعاةِ الأغنام وهو أُمّيٌّ فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، وما يدريني أنّ الشّمس سوف تدرك القمر ثم تجتمع به وقد هو هلالاً في غُرّة شهر شعبان لعام 1430، أفلا تدلّني على حسابٍ أفهم به الخبر (على قد عقلي) لكي أعلم علم اليقين، لأنه قد أخبرنا علماء الفلك بأنّ الشّمس سوف تكسف في ذلك اليوم فأحاجّهم أنا راعي الغنم وأقول: أفلا تعلمون أن هذا اليوم الذين تقولون أنَّ الشّمس كسفت فيه أنه غُرّة شعبان الشرعيّة حسب رؤية الأهلّة؟". ومن ثم يفتيه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أبشِر أخي الرجل الأمّي إذا أجبتني عن سؤالٍ واحدٍ فقط. ومن ثم يقول: "يا ناصر محمد اليماني ألم أقُل لك إني رجلٌ أمّيٌّ؟". ومن ثم أقول له: مهلًا استمع لسؤالي فأنا أعلم إن لديك الإجابة عليه. ومن ثم يقول: "تفضّل"، ومن ثم أقول له : أخبرني كم عدد أيام السّنة الهجريّة حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة؟ ومن ثم يقول راعي الغنم الرجل الأمّي: "إني أسمعُ من آبائي كابرًا عن كابرٍ جيلًا بعد جيلٍ متّفقون أن عدد أيام السنة الهجريّة حسب رؤية الأهلة الشرعيّة بالعين المجردة هي (354)، وذلك عدد أيام السّنة الهجريّة لأنها مرتبطة بحساب الأهلّة القمريّة، وهذا سؤالٌ تجيبك عليه أيُّ عجوزٍ لا تقرأ ولا تكتب". ومن ثم أقول بارك الله فيك، إذًا أخي الكريم فهل تعلم غُرّة شعبان لعام 1429 حسب إعلان السعوديّة أو أيّ دولة عربيّة مجاورة لها شهدوا رؤية هلال شعبان لعام 1429؟ ومن ثمّ يردّ علينا فيقول: "أنا سمعت في الراديو من مصر والسعوديّة أن غُرّة شعبان لعام 1429 هي السبت". ومن ثم أقول له: عليك نور، إذًا احسب سنةً هجريّةً كاملةً عدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يومًا بدءًا من غُرّة شعبان لعام 1429 العام الماضي إلى يوم كسوف الشّمس القادم يوم الأربعاء غُرّة شعبان لهذا العام 1430، وسوف تجد أنّ هذا اليوم الذي كسفت فيه الشّمس هو حقيقة لا شك ولا ريب غُرّة شعبان الحقّ بحساب رؤية الأهلّة، ومن ثم يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد

اليماني بارك الله فيك، ألم اقُل لك إني أُمّي؟". ومن ثم أرد عليه وأقول: يارجل ألستَ إنساناً جعل الله لك عقلاً؟ فاحسب من يوم السبت غُرّة شعبان الماضي لعام 1429 سنةً هجريّةً كاملةً عدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يومًا وسوف تجد أنها تنتهي بيوم الثُلاثاء، ومن ثم تعلم أنَّ يوم الأربعاء كان من المفروض أن يكون أولَ أيامِ شهرِ شعبانَ حسب رؤية الأهلة، فتقول: "فماذا جرى للشمس والقمر يا معشر البشر؟! فكيف يكون الكسوف الشمسيّ في يومٍ من المفروض أن يكون يومَ الغُرّة الشرعيّة؟ فأين ذهب الهلال؟" .ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك لأن الشّمس أدركت القمر لتصديق شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى أن يولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشّمس وقد هو هلالًا، ومن ثم يقول راعي الغنم الأُمّي: "يا ناصر محمد اليماني أنا حسبت بأصابع يدَيَّ سنة هجريّة كاملة بدءً من غُرّة شعبان لعام 1429 وعدد أيامها 354 وانتهى الحساب عند غروب شمس الثُلاثاء، أليس من المفروض أن نُشاهد هلال شعبان لعام 1430 بعد غروب شمس الثُلاثاء ليلة الأربعاء لأنه قد مضت سنةٌ هجريّةٌ كاملةٌ عدد أيامها 354 يومًا بدءًا من ليلة السبت غُرّة شعبان لعام 1429؟ فهل سوف نُشاهد الهلال عند مغيب شمس الثُلاثاء ليلة الأربعاء؟". ومن ثم أردُّ عليه: لن تُشاهدوه لأن الشّمس أدركته إدراكَ التقدّم فوُلِدَ الهلال من قبل الاقتران وسوف تجتمع به الشّمس وقد هو هلالًا، بمعنى أن الكسوف القادم سيحدث يوم الغُرّة الشرعيّة لشهر شعبان لعام 1430 مما سوف يجعل اللهُ غُرّةَ رمضان لعام 1430 هي ليلة الجمعة المباركة حسب إعلان المملكة العربيّة السعوديّة بعد غروب شمس الخميس 29 من شعبان سوف تَسمعُ إن شاء الله إعلانَ مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة أنه ثبتت رؤيةُ هلال رمضان بعد غروب شمسِ هذا اليوم الخميس، وعليه فإن غُرّة الصيام لرمضان 1430 هي يوم الجمعة المباركة، تقبل الله صيام جميع المسلمين.

وبرغم أنَّ كافَّة علماءِ الفلك في العالم أجمع يستحيلون أن تكون غُرّة الصيام لرمضان هذا العام 1430 في يوم الجمعة، وأمَّا سببُ استحالتِهم هو أنه كيف يُشاهَدُ هلالٌ غاب قبل شمس يوم الخميس 29 من شعبان فهذا يستحيل بكلّ المقاييس العلمية، ومن ثم يقول الرجل الأمّيُّ راعي الغنم: "أنا سوف أحكم بينهم وأنا راعي الغنم أمّيٌّ وأقول يا ناصر محمد اليماني أُؤْمُرهُم أن يكون علماءُ الفلك وعلماءُ الرؤية الشرعيّة جنبًا إلى جنبٍ في المملكة العربيّة السعوديّة فيجعلوا في مواقع المراقبة ما لا يقلُّ عن أربعةٍ في كلِّ موقعٍ، فيكون اثنان منهم من شُهداء الرؤية الشرعيّة المُوكّلين من قبل مجلس القضاء الأعلى لمُراقبة الهلال، واثنان من علماء الفلك وذلك حتى لا يُكذِّب علماء الفلك بآيةٍ كونيّةٍ وشرطٍ من أشراط الساعة الكبرى ثم يعذِّبهم الله عذابًا نكرًا، وهذه نصيحتي بينهم وأنا رجلٌ أمّيٌّ، فأخاطبهم بذلك وجميع الذين سوف يُظهِرهم الله على هذا البيان من الشاهدين".
انتهى الحوار الافتراضي مع الرجل الأُمّي أحد رُعاة الأغنام.

ومن ثم أقول لكم يا معشر علماء الفلك:
قاتلكم الله إن لم تستجيبوا للحقّ، وأقسم بالله العلي العظيم إن لم تَتنازلوا عن كبركم فتراقبوا هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس، إنكم ستكونون من أشدّ الناس عذاباً؛ بل سوف أدعوكم للمُباهلة لأني أعلمُ علم اليقين أنكم إذا لم تقوموا صفًا واحدًا مع المراقبين من علماء الشريعة أنكم سوف تطعنون في رؤيتهم وفي إعلان المملكة العربيّة السعوديّة فتقولون: "وكيف يُشاهَد هلالٌ غاب قبل غروب الشمس؟" ولكني سوف أفتيكم مُقدمًا وأحكُم بينكم من قبل الاختلاف:
إنّ سببَ رؤيةِ هلالِ رمضانَ بعد غروبِ شمس الخميس ليلة الجمعة هو لأنَّ هلالَ شعبانَ وُلِد قبلَ الكسوف فاجتمعت به الشَّمسُ وقد هو هلالًا، بمعنى أنَّ يوم الأربعاء الذي حدث فيه الكسوفُ الشمسيُّ هو يوم غُرّة شعبان الشرعيّة حسب رؤية الأهلة، ولن يتبيَّن لكم الحقُّ إلا ليلةَ الجمعة فتتفاجؤون برؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة فيدهشكم كيف حدث ذلك!

وأكرِّر لكم الفتوى كيف حدث ذلك، وذلك لأنَّ غُرّة شعبان الشرعيَّة هي في الحقيقة يوم الأربعاء ولكنَّكم لن تشاهدوا هلال

شعبان بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء بسبب إدراك التقدّم، والإدراك هو ميلاد الهلال قبل أن يجتمع بالشمس في الكسوف الشمسي واجتمعت به الشّمس وقد هو هلالًا مما يجعل هلال شعبان مُنتفخًا، وسبب انتفاخه هو لطول عمر الهلال، فهو وُلِدَ قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالًا بالإضافة إلى عمره بعد تجاوزه للكسوف الشمسي ولذلك سوف يكون واضحًا وجليًّا بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس غُرّة شعبان حسب الإعلان لذلك اليوم ولكنَّه في الحقيقة ليلة الخميس هو اثنين شعبان، وبما أنّ غُرّة شعبان الأصليّة هي يوم الأربعاء وكذلك 29 من شعبان هي الأربعاء وثلاثون شعبان هو الخميس وليلة الجمعة المُباركة ليلة غُرّة الصيام لرمضان لعام 1430 ليلة يبلغ فيها الإمام المهديّ أربعين سنةً وحساب التاريخ القرآني منذ نزوله على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى ليلة الجمعة المباركة غُرّة الصيام لشهر رمضان لعام 1430 يبلغ تاريخ نزول القرآن 1440 عامًا بالتمام والكمال.

ويا معشرَ علماء الأمّة، إنما أحاجُّكم بآيات الإدراك المُتكررة وأكبرها في غُرّة شعبان هذا العام 1430 حتى ولو لم يشاهِد الكسوفَ كثيرٌ منكم، المهم إنَّ كافة علماء الفلك في العالم كلِّه يعلمون علم اليقين إن في ذلك اليوم يحدث كسوفٌ شمسيٌّ وأفتينا علماءَ الفلك عن سبب لماذا سوف تكون غُرّة الصيام لرمضان 1430 بإذن الله لا شكَّ ولا ريبَ ليلة الجمعة المباركة هو لأن شهر شعبان لا شكَّ ولا ريبَ سوف يكون ثلاثين يومًا بدءًا من غرّته الحقيقيّة الحقّ يوم الأربعاء وثلاثون شعبان الخميس والجمعة غُرّة الصيام لرمضان 1430، ولكن علماء الفلك لا يعلمون إنّ الشّمس سوف تدرك القمر في غُرّة شعبان لعام 1430، وسوف يحسبون شهرَ شعبان كذلك كما نحسبه ثلاثين يوماً، ولكن بدءًا من الخميس وعلى حسابهم المعلوم إن الجمعة لا بُد أن تكون الإتمام لشهر شعبان ثلاثين يومًا نظرًا لأنَّهم يعلمون على حسابهم إنّ القمر سوف يَغيب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، ولذلك السبب يستحيلون رؤيةَ هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان.

ولكن أفتيكم بالحقِّ يا معشر علماء الفلك عن سبب رؤيته هو لأنَّ الشّمس أدركت القمر فوضْع القمرِ الذي تعلمون أنه سوف يحدث له عند غروب شمس الخميس قد حدث مُسبقًا عند غروب شمس يوم الأربعاء 29 من شعبان 1430 حسب التقويم القرآني للإدراكات الشمسيّة التي لا تحيطون بها علمًا ولم تتمَّ مشاهدةُ الهلال بعد غروب شمس الأربعاء نظرًا لأنه غاب القمرُ قبل غروب الشّمس برغم ميلاده سوف تجتمع به يوم الخميس فيتجاوزها القمر شرقًا حتى إذا غابت شمس الخميس ليلة الجمعة فإذا بهلال الصيام يهلُّ على المملكة العربيّة السعوديّة وما جاورها بعد غروب شمس الخميس فيعلنون لشعبهم وما جاورهم أن غُرّة الصيام يوم الجمعة المُباركة.

وما نأمر به كافةَ علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة أصحاب الجمعيّة الفلكيّة بجدة وأصحاب جمعية الفلك بالقطيف وغيرهم من علماء الفلك أن يكونوا جنبًا إلى جنبٍ مع بعضٍ هُمْ وأصحاب القضاء الأعلى بقيادة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وذلك لتقصِّي حقيقةَ شرطٍ من أشراط الساعة الكبرى الذي يزعمه ناصر محمد اليماني لينظروا هل جاء بالحقِّ فتكون غُرّة الصيام الجمعة أم كان من اللّاعبين؟ فإذا تبيّن لهم الحقُّ فيجب على هيئة كبار العلماء أن يصدروا إعلانًا بالاعتراف أنَّها حقاً أدركت الشّمس القمر فوُلِد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشّمس وقد هو هلالًا في غُرّة شعبان لعام 1430، وتبيَّن لهم الحقُّ في غُرّة الصيام لهلال رمضان 1430 أنها ليلة الجمعة المُباركة برغم أنه كان يستحيل من قبل المُختصين في علم الفلك جميعًا في كافّة العالمين، وتبيَّن لهم إن الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحقِّ ويقول فصلًا ويحكمُ عدلًا ويدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ سواءً يكون هو الإمام المهديّ المنتظر أم لم يكُن فالمهم أننا وجدناه ذا علمٍ لِما علَّمه الله، وما علَّمه الله عبثًا بل لينفع بعلمه الإسلام والمسلمين، وبما أنهُ لا يجتمع النور والظُلمات فلا ينبغي أن يقول أنَّه الإمام المهديّ ما لم يكُن قد علَّمه الله أنه هو الإمام المهديّ المنتظَر، فكيف يفتري على الله كذباً وقد آتاه

الله العلم ويعلمُ جزاء من افترى على الله كذباً؟ فما لنا لا نتبع الحقّ الذي يدعو إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحق؟! فلا ينبغي أن يُعرِض عن دعوته من كان يؤمن بما أنزل الله على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأما بالنسبة لدعواه أنه الإمام المهديّ المنتظَر، فنحن معشر هيئة كبار العلماء نقول كما قال مؤمنُ آل فرعون: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} [غافر:28].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

أخوكم وخليفة الله عليكم الذَّليل على المؤمنين الإمام ناصر محمد اليماني.
